

عامر الشعبي من مصادر تاريخ الطبري

حسين الكساسبة، زريف المعاينة

كلية الآداب، قسم التاريخ، جامعة مؤتة، الأردن

ملخص

هذه محاولة لدراسة عامر الشعبي، أحد إخباريي مدرسة العراق مصدراً من مصادر تاريخ الرسل والملوك للطبري. وقد تناولت هذه الدراسة حياة عامر وثقافته والوظائف الإدارية التي مارسها والمهام السياسية التي قام بها، ثم دراسة آثاره ومحاولة رسم هيكل تفصيلي لرواياته عند الطبري ومعرفة مصدريه ورواته ثم منهجه وأسلوبه. ويلاحظ اعتماد الطبري الكبير على الشعبي من خلال عدد الروايات التي نقلها عنه، إذ بلغت حوالي مئة وست عشرة رواية تعود لعهود مختلفة.

Abstract

This study of Amir al-Sha'bi who is one of the ikhbari's (chroniclers) of the Iraqi school of history, is an attempt to study the above historian as a source of al-Tabari's "T'arikh al-Rusul wal-Muluk". In this study the writer tries to cover the life, education, administrative and political positions exercised by al-Sha'bi. The study also deals with al-Sha'bi's narrations in term of his sources, narrators and methodology. It is worth mentioning that al Tabari quotes widely from al-Sha'bi's work; for al-Tabari quoted 116 narrations from al-Sha'bi.

الشعبي (١) هو : أبو عمرو عامر بن شراحيل (٢)، وقد اختلفت المصادر حول اسم أبيه وجده، فقييل عامر بن شراحيل، وقييل عامر بن عبدالله بن شراحيل، وقييل عامر بن شراحيل بن عبد (٣).

وتتفق أكثر المصادر على أن اسمه الكامل عامر بن شراحيل بن عبد الشعبي (٤). ويكنى أبا عمرو (٥). وينحدر الشعبي من عشيرة شعب وهي بطن من همدان من حمير، ويتصل نسبه إلى حسان بن عمرو بن قيس بن حمير، وحسان هو ذو الشعبين، وهو جبل باليمن نزل به هو وولده ودفن به ونسب إليه هو وولده، وتفرقوا في البلاد، وسكنوا في الشام، واليمن والمغرب، ومصر، فمن كان بالكوفة منهم قيل لهم شعبيون ومنهم عامر الشعبي (٦).

ولد الشعبي في الكوفة (٧)، فقد كان أبوه شراحيل من أبرز القراء فيها (٨)، وثمة خلاف كبير في التواريخ التي رويت عن سنة مولده، وحسب قول الشعبي نفسه، أنه ولد في السنة التي جرت فيها وقعة جلولاء (٩)، وقد حدثت هذه الوقعة سنة ١٩هـ (هناك خلاف حول تاريخ هذه الوقعة بين سنة ١٦، ١٧، ١٩هـ) وهذا التاريخ يتطابق مع ما ذكره الخطيب البغدادي : « من أن الشعبي ولد لست سنين خلت من خلافة عمر بن الخطاب (١٠)، ومن السهل قبول هذا التاريخ لو لم توجد رواية أخرى تقول : " إن أم الشعبي كانت من أسرى وقعة جلولاء " (١١)، ومعنى ذلك أن التاريخ الذي حددته مصادر أخرى، قد يكون أدق، إذ جعلتها في سنة ٢٠هـ أو سنة ٢١هـ (١٢). إذ لا يعقل أن يكون ولد في السنة التي أسرت فيها والدته، علماً بأنها قد تزوجت بعد السبي، من رجل من بني عبس فولدت له فمات عنها ثم تزوجها بعده شراحيل، فولدت له عامراً (١٣)، ولذا قد تكون سنة ٢٠هـ أو ٢١هـ أقرب إلى الصحة.

كان الشعبي رجلاً ضئيلاً نحيفاً وقد قال هو : إن السبب في ذلك يرجع إلى أنه ولد توأمًا (١٤). وقد دخل الشعبي يوماً على الخليفة عبدالملك بن مروان فأخذ الخليفة ينظر إليه، ففهم الشعبي أنه يعجب من ضعف جسمه ونحافته، فقال الشعبي مازحاً : يا أمير المؤمنين : « إني زوحت في الرحم » (١٥).

لم تسعنا المصادر بمعلومات كافية عن أسرة الشعبي، فوالده شراحيل من كبار قراء عصره في الكوفة (١٦)، ووالدته كما ذكر - من سبي وقعة جلولاء (١٧). تزوج الشعبي من أخت الشاعر عبدالرحمن بن عبدالله بن الحارث الهمداني المعروف بأعشى همدان، كما أن الأعشى تزوج أخت الشعبي (١٨)، وللشعبي من الأبناء عبدالله، وسعيد (١٩)، وابنة واحدة (٢٠) لم تذكر المصادر اسمها. ومن أحفاده المفضل الذي كان محدثاً (٢١)، وعم الشعبي الوحيد هو قيس، وقد روى عنه (٢٢).

ثقافة الشعبي ومنزلته العلمية :

كان الشعبي محدثاً فقيهاً صاحب فتوى يُستفتى بحضرة أصحاب الرسول (ص) (٢٣)، وكان عارفاً بالشعر: راوية له، عربياً فصيحاً، عالماً بأنساب العرب وأيامها وحروبها ووقائعها وأشعارها، عالماً بالمغازي والسير (٢٤) وراوية كثير الرواية شُبّه بعروة بن الزبير في ذلك (٢٥) .

كيف حصل الشعبي على هذه الثقافة الدينية الواسعة، وأين تعلمها ومن هم شيوخه في ذلك؟ لم تزودنا المصادر عن ذلك إلا النزر اليسير. كان والد الشعبي أحد قراء الكوفة وربما كان أحد شيوخه في علوم مختلفة، ومن شيوخ الشعبي الحارث بن عبدالله الذي أخذ عنه علم الحساب والفرائض (٢٦) حتى أصبح الشعبي من مشاهير علماء الفرائض (٢٧) ومن أحسب الناس (٢٨). ومن شيوخ الشعبي البارزين عبدالله بن عمر، وعبدالله بن عباس، وعبدالله بن عمرو بن العاص، وجابر بن عبدالله، والنعمان بن بشير، وأبو هريرة، وأنس بن مالك، وأبو موسى الأشعري، وغيرهم كثير (٢٩). فقد أدرك الشعبي عدداً كبيراً من الصحابة (٣٠). يقول مكحول الدمشقي: « ما رأيت أحداً أعلم بالسنة الماضية من الشعبي » (٣١) وهذا ما ساعد الشعبي على أخذ الرواية والعلم من مصادرها الأصلية .

قام الشعبي برحلات عدة طلباً للعلم ، فقد زار المدينة المنورة وأقام فيها مع عبدالله بن عمر مدة ثمانية أشهر (٣٢)، كما زار واسط والمدائن (٣٣)، ثم ارتحل إلى خراسان (٣٤) ثم إلى دمشق وأقام عند الخليفة عبد الملك بن مروان (٦٥-٨٦هـ) فترة من الزمن اتخذها نديماً ومؤيداً لأولاده وكلّفه بمهمات رفيعة (٣٥)، ويقول الشعبي في مجال السفر في العلم « لو أن رجلاً سافر من أقصى الشام إلى أقصى اليمن لسمع كلمة ينتفع بها فيما يستقبل من عمره ، ما رأيت أن سفره قد ضاع » (٣٦) ، كما أوضح الشعبي أهمية السفر والارتحال في طلب العلم، عندما سأله أحدهم «من أين لك كل هذا العلم ؟ قال ينفي الاغتمام، والسير في البلاد، وصبر كصبر الحمار وبكور كبكور الغراب » (٣٧) .

تكونت لدى الشعبي ثقافة في مجالات عدة، يأتي في مقدمتها علم الحديث، فقد كان كثير الحديث صاحب آثار مرسلة صحيحة (٣٨)، ثقة يحتج بحديثه (٣٩)، وكان حافظاً ذا ذاكرة قوية إذ قال « ما كتبت سوداء في بيضاء إلى يومي هذا، ولا حدثني رجل بحديث قط إلا حفظته ولا أحببت أن يعيده علي » (٤٠) وكان يقول: « ما سمعت منذ عشرين سنة رجلاً يحدث بحديث إلا أنا أعلم به منه، ولقد نسيت من العلم ما لو حفظه رجل لكان عالماً » (٤١) . وكان من مصادره في الحديث جابر بن عبدالله، فكان يقول: « ما من شيء إلا سمعته من جابر، ولوددت أنكم انقلتم منه كفافاً » (٤٢) . وقد كان للشعبي حلقة عظيمة في حضرة أصحاب الرسول (ص) (٤٣)، وكان أعلم رجال عصره

بحديث أهل الكوفة والبصرة والحجاز(٤٤)، وأبرز محدث في الكوفة في أيامه، عَبَّرَ عن ذلك سفيان بن عيينه إذ قال « أصحاب الحديث ثلاثة عبدالله بن عباس في زمانه والشعبي في زمانه، والثوري في زمانه »(٤٥). وقد أخذ عنه الحديث علماء بارزون أمثال المحدث الشامي مكحول الدمشقي(٤٦)، والفقيه الكبير أبو حنيفة وتلميذه أبو يوسف الذي استشهد به ما لا يقل عن سبع وثلاثين مرة والشواهد التي رويت في كتب الأحاديث الصحاح أكثر من أن تحصى(٤٧).

ومن العلوم التي تلقاها الشعبي عن شيوخه الفقه، ولم يكن الشعبي يزعم أنه فقيه، ومع ذلك فقد جرى فقهاء الكوفة على الشخوص إليه التماساً لرايه. ويتواضع الشعبي في هذا المجال ويقول «أنا لسنا بالفقهاء ولكننا سمعنا الحديث فروينا، ولكن الفقهاء من إذا علم عمل»(٤٨)، وقد أشاد به العلماء بفقهه، قال مكحول الدمشقي: « ما رأيت فقيهاً أفقه من الشعبي »(٤٩)، وقال أبو مجلز: « ما رأيت فيهم أفقه من الشعبي »(٥٠) وسئل الاعمش لم لا يمضي إلى الشعبي ليسمع منه الأحاديث فاجاب « ويحك كيف آتبه وهو إذا رأيته سخر بي ويقول: هذه هيئة عالم! ما هيئتك إلا هيئة حائك »(٥١).

على أن معارف الشعبي لم تقتصر على الفقه والحديث، ذلك أننا ندين له أيضاً بقدر من المعارف التاريخية عن أخبار الخلفاء الراشدين والأمويين، ونظرة واحدة إلى فهرس تاريخ الرسل والملوك للطبري كافية لإثبات ذلك (انظر فيما بعد الهيكل من هذا البحث). كما كان لديه اطلاع واسع بالمغازي، فقد سمع عبدالله بن عمر، الشعبي « وهو يحدث بالمغازي فقال لكان هذا الفتى شهد معنا »(٥٢) كما مر ابن عمر على الشعبي وهو يحدث بالمغازي فقال « لقد شهدت القوم، فهو أحفظ لها وأعلم بها »(٥٣).

وإلى جانب ذلك عني عامر بعلوم اللغة، فقد كان مثكلاً فصيحاً(٥٤) امتاز بطلاقة في الحديث حتى شبه بالغول عندما تفتح فاه لا يلحن في جد ولا هزل (٥٥) واهتم بالشعر وروايته وكان حافظاً له، وقد قال أنه يستطيع أن يمضي في رواية الشعر شهراً دون أن يستنفذ ما عنده من ذخيرة في هذا الباب(٥٦) وقال أبو حنيفة: إنه رأى الشعبي « يلبس الخنز ويجالس الشعراء »(٥٧).

انعكست ثقافة الشعبي على تنوع مؤلفاته، فقد ذكر له الخطيب البغدادي كتاباً في « الفرائض والجراحات »(٥٨) وله كتاب في المغازي(٥٩) والكفاية في العبادة والطاعة(٦٠)، وله كتاب في الفتوح أملاه من حفظة أمام قتيبه بن مسلم(٦١) ومنه قطع وصلت إلينا عن طريق الطبري، (انظر الهيكل)، ومن كتبه: كتاب الشورى ومقتل عثمان وتوجد منه قطعة في كتاب شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد(٦٢).

وكان لتنوع معارف الشعبي وسعة اطلاعه أثر في علو مكانته العلمية، قال عنه سفيان بن عيينه كان في الناس ثلاثة بعد أصحاب رسول (ص) ابن عباس في زمانه، والشعبي في زمانه، والثوري في زمانه (٦٣)، وقال الحسن البصري عندما سمع بوفاة الشعبي: « كان والله كبير العلم، عظيم الحلم، قديم السلم، من الإسلام بمكان » (٦٤)، وقال ابن سيرين: « والله ان كان لقديم السن، كثير العلم، وان كان من الاسلام لمكان » (٦٥)، كما عد الشعبي من أبرز علماء عصره في الكوفة (٦٦)، وقد أثنى عليه علماء الرجال والمؤرخون فقال عنه البسوي: « من معادن الصديق » (٦٧)، وذكره كل من العجلي (٦٨)، وابن حبان (٦٩) وابن حجر بانه ثقة (٧٠).

الأعمال الإدارية والمهام الرسمية التي مارسها الشعبي

شغل الشعبي عدّة مناصب إدارية، منها أنه عمل كاتباً لعدد من الولاة والعمال في خلافة عبد الملك ابن مروان (٦٥-٨٦هـ)، فقد كان كاتباً لعبد الله بن يزيد الأنصاري أمير الكوفة (٧١)، وكاتباً لقتيبة ابن مسلم الباهلي عامل الري للحجاج (٧٢). كما أن الحجاج بن يوسف الثقفي والي الكوفة استقدمه وسأله عن أحوال مدينة الكوفة، فسرّه حُسْن اطلاعه على سير الأمور فيها وجعله عريفاً لأبناء قبيلته همدان وأجرى عليه رزقاً (٧٣)، وظل الشعبي حائزاً على رضا الحجاج، حتى قامت فتنة عبدالرحمن بن الأشعث الكندي سنة ٨١هـ إذ استطاع مجموعة من القراء أن يجتذبوه إلى صفهم وأن يشارك في الثورة.

وقد بلغ به الأمر أن وجه خطاباً إلى الجيشين المتقاتلين حمل الحجاج اللوم، فلما بلغ ذلك الحجاج قال: « ألا تعجبون من هذا الشعبي الخبيث الذي جاءني وليس في الشرف من قومه، فالحقته بالشرف وجعلته عريفاً على الشعبين، ومنكباً على جميع همدان، ثم خرج مع عبدالرحمن يحرض علي، أما لئن أمكنني الله منه لأجعلن الدنيا أضيق عليه من مسك جمل » (٧٤). وحلت الهزيمة على جيش عبدالرحمن بن الأشعث سنة ٨٣هـ في دير الجماجم وعمد الشعبي إلى الاختفاء إبقاءً على حياته، فلما علم أن الحجاج قد أمّن كل من اشترك في جيش قتيبة بن مسلم الذي كان يجند في ذلك الوقت لإنفاذه إلى خراسان، توجه الشعبي إلى فرعانه، وأقام فيها لا يعرفه أحد واستطاع أن ينال رضا قتيبة بن مسلم فاستخدمه كاتباً له، ودار في خلد الحجاج من رسالة لقتيبة بن مسلم أن الشعبي هو كاتبها، وأمر قتيبة أن يبعث به إليه دون إبطاء. وقد كان الشعبي منذ وقت طويل وثيق الصلة بابن أبي مسلم (حاجب الحجاج)، والراجح أن ابن أبي مسلم كان قد أحسن الشهادة في الشعبي قبل أن يمثل بين يدي الحجاج كما أشار أصدقاء الحجاج عليه بما يمكن أن يقدمه للحجاج من معاذير، فلما مثل بين يديه تحمّل صامتاً ما كاله الحجاج من ملام على تنكره للمن التي أفاءها عليه، ثم اعترف بجريته وحمقه وعفى عنه (٧٥).

وقد بلغت شهرة الشعبي الخليفة عبدالمملك بن مروان (٧٦) فكتب إلى الحجاج « أبغي رجلاً جامعاً للعلم والفقه، عاقلاً لبيباً فاضلاً في أخلاقه ومروءته يكون مع ولده » فبعث إليه بالشعبي (٧٧)، ليكون مؤدباً لأولاده (٧٨)، وقد أقام الشعبي السنوات القليلة التالية في بلاط الخليفة عبدالمملك بدمشق. وقد وجهه الخليفة عبدالمملك في سفارتين هامتين إحداهما إلى امبراطور الروم في القسطنطينية التي روى خبرها الشعبي، وكانت هذه السفارة مشهورة، إذ حاول الإمبراطور البيزنطي أن يثير شكوك الخليفة في سفيره ولكنه لم ينجح في ذلك لاستقامة الشعبي (٧٩)، أما السفارة الثانية فكانت من أشرف السفارات صفة، ذلك أن الخليفة أثنى لأخيه -عبدالعزیز بن مروان والي مصر- على سفيره بعبارات أغدق عليه فيها المديح، فقد روي أن الشعبي صحب معه في سفارته ثلاثين رجلاً آخرين من أسرته أجرى عليهم الخليفة جميعاً الرواتب (٨٠).

وهناك مهام أخرى مارسها الشعبي، فقد عمل صاحب مظالم لوالي الكوفة -بشر بن مروان - في عهد عبدالمملك بن مروان (٨١)، كما أسندت إليه وظيفة القضاء لأكثر من مرة في خلافة عبدالمملك (٨٢)، كما تولى قضاء الكوفة في خلافة الوليد بن عبدالمملك (٨٣) (٨٦-٩٦هـ)، وأعاد تعيينه والي الكوفة لعمر بن عبدالعزيز (٩٩-١٠١هـ) على وظيفة القضاء (٨٤) ثم عينه عمر بن هبيرة على القضاء (٨٥). وكذلك أسند للشعبي القضاء أيام عبدالله بن الزبير (ابن عبدربه، العقد، ج ٤، ص ٢٥٠).

ميول الشعبي

يبدو أن الشعبي كان في حياته الأولى متشيعاً فقد عاش في الكوفة موطن التشيع وحب آل البيت (٨٦)، وكان صاحب تقية، يرى التورية (٨٧) لذلك ليس غريباً أن يكون مدارياً لسلطانته (٨٨) وربما هذا ما يفسر وقوفه مع الثورات التي قامت ضد الأمويين كثورة المختار بن أبي عبيد الثقفي (٨٩) وثورة عبدالرحمن بن الأشعث (٩٠). ولكن الشعبي رأى أموراً من الشيعة، وسمع كلاماً منهم، ورأى إفراطهم، فترك رأيهم وأخذ يعيب عليهم (٩١) ويتقرب من الأمويين. ولا ندري أترك الشعبي التشيع عن قناعة أم أن مصلحته التي ارتبطت بالأمويين دفعته لذلك، فأخذ يهاجم بقية الفرق ويدافع عن سلطان الأمويين إذ يقول «حب أهل بيت نبيك ولا تكن رافضياً، واعمل بالقرآن ولا تكن حروياً. . . . ولا تكن قديراً وأطع الإمام ولو كان عبداً حبشياً» (٩٢).

وفاة الشعبي :

توعدك الشعبي، فتُصح بأن يمشي مسافة طويلة كل يوم وامثل لتلك النصيحة، يروي وكيع عن الشعبي أنه قال « وجدت غمماً بي يؤودني ، فشكوت ذلك إلى سعيد بن أبي زائدة قال أمشي ما بينك وبين دير اللج، قال فمشيت إليها، ثم أقبلت وقد عييت، فإذا شيخ من جهينة جالس في بعض أفنيثهم ، فجلست إليه، فطرحت نفسي فنظر إلي الشيخ، فقال لي: أمعي أم عاجز، قلت كلاهما » (٩٣) ولكن الشعبي بقي متعباً مريضاً وتوفي في الكوفة (٩٤). وتختلف الروايات في تاريخ وفاته اختلافاً كبيراً، ويظهر هذا الاختلاف بين الروايات في المصدر الواحد، فالهيثم بين عدي جعل وفاته سنة ١٠٣هـ (٩٥)، وجعلها إسماعيل بن مجالد سنة ١٠٤هـ عن عمر ٨٢ سنة (٩٦)، وذكر الواقدي أنها سنة ١٠٥هـ وعمره ٧٧هـ (٩٧) أما علي المدني فقال إنها سنة ١٠٦هـ أو ١٠٧هـ (٩٨) ويجعلها علي بن عبد الله التميمي سنة ١١٠هـ (٩٩).

ومن الصعب إعطاء تاريخ محدد في ضوء هذه التواريخ المختلفة، ولكن يبدو أن ابن خلكان قد رجح سنة ١٠٤هـ قائلًا: « توفي بالكوفة سنة أربع، وقيل ثلاث، وقيل سبع، وقيل خمس ومائة » (١٠٠).

هيكل روايات الشعبي عند الطبري:

اعتمد الطبري في كتابه تاريخ الرسل والملوك على عامر بن شراحيل الشعبي اعتماداً كبيراً، إذ أخذ عنه مائة وست عشرة رواية تعود لمهود مختلفة.

أولاً : فترة ما قبل الاسلام (١٦ رواية)

١- القول في كم قدر جميع الزمان من ابتدائه إلى انتهائه (١٠١) .

٢- خلق آدم (١٠٢) .

٣- وفاة آدم عليه السلام (١٠٣) .

٤- نبع الماء في التنور في عهد نوح (١٠٤) .

٥- تحديد التاريخ بهبوط آدم عليه السلام من الجنة (١٠٥) .

٦- ذكر بيوراسب وهو الازدهاق (روايتان) (١٠٦) .

٧- فداء اسماعيل (أربع روايات) (١٠٧) .

٨- ابتلاء الله ابراهيم (اربع روايات) (١٠٨) •

٩- استخدام التأريخ قبل الاسلام (١٠٩) •

ثانياً : عهد النبوة (سبع روايات) •

١- ذكر اسرافيل والرسول (ص) (ثلاث روايات) (١١٠) •

٢- عمر الرسول (ص) عندما بعث (١١١) •

٣- أول الناس اسلاماً أبو بكر الصديق (ثلاث روايات) (١١٢) •

ثالثاً : العهد الراشدي (٧٧ رواية) •

- خلافة عمر بن الخطاب (١٣ - ٢٣ هـ) ، (٥٠ رواية) •

١- ذكر بعث المثنى بن حارثه وأبي عبيد بن مسعود (١١٣) •

٢- معركة النمارق (روايتان) (١١٤) •

٣- وقعة القرقرس (١١٥) •

٤- وقعة البويب (روايتان) (١١٦) •

٥- معركة القادسية •

- ابتداء معركة القادسية (ست روايات) (١١٧) •

- يوم أرمات (١١٨) •

- يوم أغواث (١١٩) •

- يوم عمّاس (خمس روايات) (١٢٠) •

- ليلة القادسية (ثلاث روايات) (١٢١) •

٦- ذكر أحوال السواد (٥ روايات) (١٢٢) •

٧- فتح الابلّة (١٢٣) •

٨- بناء البصرة (روايتان) (١٢٤) •

- ٩- فرض الخليفة عمر العطاء وعمل الديوان (١٢٥)٠
- ١٠- تحديد التاريخ الهجري (١٢٦)٠
- ١١- قسمة الفيء الذي أصيب بالمداخن (ثلاث روايات) (١٢٧)٠
- ١٢- وقعة جلولاء :-
- عدم تأمير عمر للمرتدين على جيوشه (١٢٨)٠
- قسمة فيء جلولاء (١٢٩)٠
- ١٣- حكم أرض القادسية (١٣٠)٠
- ١٤- حكم أرض السواد (١٣١)٠
- ١٥- بناء الكوفة (روايتان) (١٣٢)٠
- ١٦- من شارك من مسلمي حمص غزو الروم في عهد عمر (١٣٣)٠
- ١٧- خروج الخليفة عمر بن الخطاب للشام أثناء الفتوحات (١٣٤)٠
- ١٨- فتح رامهرمز ونستر (١٣٥)٠
- ١٩- وقعة نهاوند (١٣٦)٠
- ٢٠- عزل عمار بن ياسر عن الكوفة (١٣٧)٠
- ٢١- فتح فسا ودارابجرد (١٣٨)٠
- ٢٢- أخبار من سيرة عمر بن الخطاب (روايتان) (١٣٩)٠
- ٢٣- عمر الخليفة عمر بن الخطاب عند وفاته (١٤٠)٠
- * خلافة عثمان بن عفان (٢٣ - ٣٥هـ) (١٢ رواية)٠
- ٢٤- استخلاف عثمان بن عفان (١٤١)٠
- ٢٥- ولاية سعد بن أبي وقاص على الكوفة (١٤٢)٠
- ٢٦- زيادة الخليفة عثمان بن عفان الأعطيات (١٤٣)٠

- ٢٧- عزل سعد بن أبي وقاص عن الكوفة واستبداله بالوليد بن عقبة (١٤٤) .
- ٢٨- توجه عبدالله بن عامر إلى خراسان وما قام به من فتوح (١٤٥) .
- ٢٩- ولاية سعيد بن العاص على الكوفة (روايتان) (١٤٦) .
- ٣٠- سماح الخليفة عثمان للصحابية بالخروج للامصار (١٤٧) .
- ٣١- قتل الخليفة عثمان ودفنه .
- حصار عثمان وقتله (روايتان) (١٤٨) .
- دفن عثمان (روايتان) (١٤٩) .
- * خلافة علي بن أبي طالب (٣٥-٤٠هـ) (١٥ رواية) .
- ٣٢- بيعة علي (١٥٠) .
- ٣٣- استئذان طلحة والزبير علياً بالتوجه نحو مكة ، (روايتان) (١٥١) .
- ٣٤- رجوع عائشة لمكة بعد سماعها بقتل الخليفة عثمان (١٥٢) .
- ٣٥- مسير الخليفة علي إلى البصرة (١٥٣) .
- ٣٦- نزول الخليفة علي ذي قار (١٥٤) .
- ٣٧- الخليفة علي يستنفر أهل الكوفة (١٥٥) .
- ٣٨- وقعة الجمل (روايتان) (١٥٦) .
- ٣٩- وقعة صفين .
- الخليفة علي يحث أحد أهل الرايات على القتال (١٥٧) .
- أسرى معركة صفين (١٥٨) .
- ٤٠- توجيه الخليفة علي جمعه بن هبيرة إلى خراسان سنة ٣٧هـ (روايتان) (١٥٩) .
- ٤١- اجتماع الحكمين بدومة الجندل (١٦٠) .
- ٤٢- موقف الخليفة علي بعد وقعة النهروان (١٦١) .

*** الخلافة الأموية (٤١-١٣٢هـ) (١٦ رواية) ***

*** خلافة معاوية بن أبي سفيان (٤١-٦٠هـ) ***

١- معاوية بن أبي سفيان يتوعد زياد بن أبيه (١٦٢) *

٢- ولاية زياد بن أبيه على العراق (ثلاث روايات) *

- بلاغة زياد (١٦٣) *

- خطبة زياد حين ولي الكوفة (١٦٤) *

- أول رجل قتله زياد بالكوفة (١٦٥) *

٣- ثناء الشعبي على ولاية المغيرة بن شعبه (١٦٦) *

٤- مقتل حجر بن عدي وأصحابه (١٦٧) *

٥- البيعة ليزيد بن معاوية بولاية العهد (١٦٨) *

٦- أخبار من سيرة معاوية (١٦٩) *

*** خلافة يزيد بن معاوية (٦٠-٦٤هـ) ***

٧- خروج الحسين بن علي إلى الكوفة (١٧٠) *

*** خلافة عبدالملك بن مروان (٦٥-٨٦هـ) ***

٨- حركة المختار بن أبي عبيد الثقفي *

- قدوم المختار الكوفة (١٧١) *

- اجتماع الناس على المختار (١٧٢) *

- بيعة المختار بالبصرة (١٧٣) *

٩- مقتل عبيدالله بن زياد (١٧٤) *

١٠- عزل عبدالله بن الزبير القبايع عن البصرة (١٧٥) *

١١- توجيه عبدالرحمن بن الاشعث لمحاربة رتبيل (١٧٦) *

١٢- عامر الشعبي والحجاج (١٧٧) *

اعتمد محمد بن جرير الطبري في كتابه تاريخ الرسل والملوك على عاصر الشعبي اعتماداً كبيراً، إذ أخذ عنه مائة وست عشرة رواية، تعود لعهود مختلفة، فقد أخذ عنه ست عشرة رواية في فترة ما قبل الإسلام، وسبع روايات عن فترة عهد النبوة، وسبعاً وسبعين رواية عن عهد الخلفاء الراشدين وست عشرة رواية عن الخلافة الأموية حتى نهاية عهد الخليفة عبد الملك بن مروان.

ويلاحظ أن معظم الروايات التي أخذها الطبري عن الشعبي تعود لعهد الخلفاء الراشدين خصوصاً عهد الخليفة عمر بن الخطاب (٥٠ رواية) وعن عهد الخليفة عثمان بن عفان (١٢ رواية)، ثم خلافة علي بن أبي طالب (١٥ رواية)، ومن المستغرب أن الطبري لم يرو أي خبر عن الشعبي عن خلافة أبي بكر الصديق.

مصادر الشعبي ومنهجه

تعددت مصادر الشعبي الذين أخذ عنهم رواياته في المصادر التي ترجمت حياته (١٧٨)، يذكر ابن سعد أنّ الشعبي روى عن أبي هريرة، وعبد الله بن عمر، وعبد الله بن عباس، وعدي بن حاتم، وسحره بن جندب، وعمرو بن حريث، وعبد الله بن يزيد الانصاري، والمغيرة بن شعبة، والبراء بن عازب، وزيد بن أرقم، وابن أبي أوفى، وجابر بن سمره وأبي جحيفة، وأنس بن مالك، وعمران بن حصين، وبريدة الأسلمي، وجرير بن عبد الله، والأشعث بن قيس، وأبي موسى الأشعري، والحسن بن علي، وعبد الله بن عمرو بن العاص، والنعمان بن بشير، وجابر بن عبد الله، ووهب بن خنبل الطائي، وحبيش بن جنادة السلولي، وعامر بن شهر، ومحمد بن صيفي، وعبد الله بن جعفر بن أبي طالب، وعروة البارقي، وفاطمة بنت قيس، وعبد الرحمن بن أبيزى، وعلقمة بن قيس، وفروة بن نوفل الأشجعي، وعبد الرحمن بن أبي ليلى، والحارث الأعور، وزهير بن القين، وعوف بن عامر، والأسود بن يزيد، وسعيد بن ذي لموة، وأبي سلمة بن عبد الرحمن وأبي ثابت أيمن (١٧٩).

ومع كثرة مصادر الشعبي إلا أنّ جُلّ رواياته جاءت بلا إسناد. فلم يسند سوى سبع عشرة رواية من أصل مائة وست عشرة رواية. ومن مصادره المشهورين في الروايات المسندة عبد الله بن عباس، وقد روى عنه ست روايات (١٨٠)، وأخذ عن أبي هريرة ثلاث روايات (١٨١)، وأخذ عن الحسن بن علي بن أبي طالب روايتين (١٨٢) وأخذ رواية واحدة عن كل من أبي اسحق السبيعي والمغيرة بن شعبة، وزيد بن النظر الحارثي، وقبيصة بن جابر الأسدي، وأبي الطفيل وأبي جبيرة وتعمزى هذه القلة في الإسناد إلى أن الشعبي كان رأس السند كونه معاصراً لأكثر الأحداث التي رواها.

أخذ الطبري رواياته عن الشعبي عن طريق عدد من الرواة يأتي في مقدمتهم مجالد بن سعيد الحمداي (ت ١٤٤) الذي روى عن الشعبي ثمان وثلاثين رواية (١٨٣)، ويأتي بعده عمرو بن محمد (ت ١٣٢)، روى عنه عشرين رواية (١٨٤). وروى نعيم بن وعلة الحمداي ست روايات (١٨٥)، وروى جابر الجعفي (ت ١٢٨) خمس روايات (١٨٦)، وكذلك محمد بن قيس الأسدي (ت ١٢٦) (١٨٧) خمس روايات. وروى كل من إسماعيل بن أبي خالد (ت ١٤٦) (١٨٨) وداود بن أبي هند (ت ١٣٩) (١٨٩)، ويونس بن أبي إسحاق (ت ١٥٢) (١٩٠) ثلاث روايات. وهناك تلامذة آخرون له روى كل منهم رواية واحدة أو أكثر منهم السري بن إسماعيل، ومحمد بن صالح (ت ١٦٨)، والقاسم بن سلمان، والمقدام الحارثي، وعبدالله بن شبرمة (ت ١٤٤)، وزكريا بن سياه، وعوانه بن الحكم (ت ١٥٨)، وعاصم بن سلمان (ت ١٤٠)، وداود بن يزيد (ت ١٥١)، وعلي بن مجاهد (ت ١٨٢)، وسلمه بن عثمان، والصقعبان بن زهير.

وأسلوب الشعبي إلى حد ما سهل ومركز وألفاظه جزلة وعباراته واضحة، ورواياته في الغالب قصيرة ولا سيما التي تتحدث عن فترة ما قبل الاسلام. وعلى الرغم من ذلك فانه يورد أخباراً طويلة متصلة يحلل فيها الأوضاع بطريقة أعم وأشمل ويصور فيها الأحداث والوقائع من ذلك حديثه عن غزوة البويب (١٩١)، ومعركة القادسية (١٩٢)، واجتماع الحكمين بدومة الجندل (١٩٣)، وحركة المختار بن عبيد الثقفي (١٩٤).

وعلى الرغم من أن للشعبي اهتماماً في الشعر إلا أنه لم يضمن أخباره شيئاً منه إلا في رواية واحدة أو روايتين. ولم يهتم الشعبي بعنصر الزمن فجاءت رواياته خالية من التحديد التاريخي ولا سيما في الغزوات والأحداث التي تحتاج إلى ذلك، كما أنه لم ينقد أخباره ولا يستخدم العبارات الدالة على التشكيك فيها، ومرد ذلك - كما يبدو - إلى أنه أخذ أخباره عن أناس وثق بهم وبمعرفتهم وكان معاصراً لأكثر الأحداث أو شاهداً لها. زيادة على أنه يورد روايات متعددة عن الخبر الواحد، إذ ذكر روايتين عن استخدام التقويم الهجري، وغزوتي النمارق، والبويب، وبناء الكوفة، وبناء البصرة، وخروج طلحة والزبير من المدينة، وموقعة الجمل. وأورد ثلاث روايات عن أخبار مثل: ليلة القادسية، وخبر فيء أهل المدائن. وهناك أخبار أورد عنها أربعاً أو خمساً أو ست روايات. ولقد تضمنت روايات الشعبي معلومات حضارية لها أهميتها التاريخية مثل: استخدام التأريخ الهجري وتقسيم الفيء وحكم أرض السواد، وتوزيع العطاء، وتعيين بعض العمال والولاة. وتأتي أهمية المعلومات التي أوردها الشعبي من كونه معاصراً لأكثر الأحداث أو شاهد عيان لبعضها أو مشاركاً فيها.

الهوامش

(١) محمد بن سعد، الطبقات الكبرى، تحقيق محمد عبدالقادر عطا، ط ١، دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٩٠، ج ٦، ص ٢٥٩، سيشار له تالياً (ابن سعد، الطبقات)؛ يحيى بن معين، التاريخ، تحقيق أحمد محمد بن يوسف، مكة ١٩٧٩، ج ٢، ص ٢٨٥، سيشار له تالياً (يحيى بن معين، التاريخ)؛ خليفه بن خياط، التاريخ، تحقيق أكرم ضياء العمري، ط ٢، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٧٧، ص ٢٩٦، سيشار له تالياً (خليفه بن خياط، تاريخ)؛ أبو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة، المعارف، ط ١، دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٨٧، ص ٢٥٥، سيشار له تالياً (ابن قتيبة، المعارف)؛ أبو يوسف يعقوب بن سفيان البسوي، المعرفة والتاريخ، تحقيق أكرم ضياء العمري، مطبعة الارشاد، بغداد ١٩٧٤، ج ٣، ص ٢١٧، سيشار له تالياً (البسوي، المعرفة)؛ أبو حاتم محمد بن حبان البستي، مشاهير علماء الامصار، عني بتصحيحه م. فليشهمر، مطبعة لجنة التأليف، القاهرة ١٩٥٩، ص ١٠١، سيشار له تالياً (ابن حبان، مشاهير)؛ أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، دار الكتب العلمية، بيروت، ج ١٢، ص ٢٢٧، سيشار له تالياً (الخطيب البغدادي، تاريخ)؛ الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، تحقيق محب الدين العمري، دار الفكر بيروت ١٩٩٥، ج ٢٥، ص ٣٣٥، أبو العباس أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان، وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان، تحقيق احسان عباس، دار صادر، بيروت ١٩٦٨، ج ٣، ص ١٢، سيشار له تالياً (ابن خلكان، وفيات)؛ جمال الدين أبي الحجاج يوسف بن عبدالرحمن المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٨٨، ج ٤، ص ٢٨، سيشار له تالياً (المزني، تهذيب الكمال)؛ فؤاد سزكين، تاريخ التراث العربي، نقله إلى العربية محمود فهمي، جامعة الإمام محمد بن سعود، الرياض ١٩٩١، م ١، ج ٢، ص ٦٨-٦٩، سيشار له تالياً (سزكين، تاريخ)؛ كرنكو «الشعبي»، دائرة المعارف الاسلامية، ج ١٣، ص ٣٠٢.

(٢) «الشعبي» دائرة المعارف الاسلامية، ج ١٣، ص ٣٠٢.

(٣) الخطيب البغدادي، تاريخ، ج ١٢، ص ٢٢٧؛ ابن عساكر، تاريخ، ج ٢٥، ص ٣٣٨-٣٣٩، المزني، تهذيب الكمال، ج ٤، ص ٢٨.

(٤) ابن سعد، الطبقات، ج ٦، ص ٢٥٩؛ يحيى بن معين، التاريخ، ج ٢، ص ٢٨٥؛ ابن قتيبة، المعارف، ص ٢٥٥؛ ابن حبان، مشاهير، ص ١٠١، الخطيب البغدادي، تاريخ، ج ١٢، ص ٢٢٧، ابن عساكر، تاريخ، ج ٢٥، ص ٣٣٩؛ أبو الحسن علي بن عمر البغدادي، الدار قطني، المؤلف والمختلف، تحقيق موفق عبدالله، دار الغرب الاسلامي، بيروت ١٩٨٦، ج ٤، ص ١٩٦٥ - ١٩٦٦، وسيشار له تالياً (الدارقطني، المؤلف).

- (٥) ابن سعد، الطبقات، ج٦، ص٢٥٩، المزني، تهذيب الكمال، ج٤، ص٢٨.
- (٦) ابن سعد، الطبقات، ج٦، ص٢٦٠؛ ابن عساكر، تاريخ، ج٢٥، ص٣٤٠.
- (٧) ابن قتيبة، المعارف، ص٢٥٦، محمد بن خلف بن حيان وكيع، أخبار القضاة، عالم الكتب، بيروت ج٢، ص٤٢٦، سيشار له تالياً (وكيع، أخبار).
- (٨) «الشعبي»، دائرة المعارف الاسلامية، ج١٣، ص٣٠٢.
- (٩) ابن سعد، الطبقات، ج٦، ص٢٦٠، ابن عساكر، تاريخ، ج٢٥، ص٣٣٦.
- (١٠) الخطيب البغدادي، تاريخ، ج١٢، ص٢٢٧، أبو جاتم محمد بن حبان البستي، الثقات، ط١، دار المعارف العثمانية، حيدر آباد، ١٩٧٩، ج٥، ص٨٦، سيشار له تالياً (ابن حبان، الثقات)؛ وكيع، أخبار، ج٢، ص٤٢٥.
- (١١) الخطيب البغدادي، تاريخ، ج١٢، ص٢٢٧، وكيع، أخبار، ج٢، ص٤٢٥.
- (١٢) محمد بن جرير الطبري، تاريخ الرسل والملوك، تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم، ط١، دار المعارف، القاهرة ١٩٦٠ - ١٩٦٩، ج٤، ص٢٨، سيشار له تالياً (الطبري، تاريخ)، ابن عساكر، تاريخ، ج٢٥، ص٣٣٧، ابن خلكان، وفيات، ج٣، ص١٥.
- (١٣) الطبري، تاريخ، ج٤، ص٢٨.
- (١٤) وكيع، أخبار، ج٢، ص٤٢٤.
- (١٥) أبو إسحاق إبراهيم بن علي الحصري، زهر الآداب وثمر الالباب، تحقيق محمد البجاوي، ط٢، دار احياء الكتب العربية، بيروت، ج١، ص٣٥٧، سيشار له تالياً (الحصري، زهر).
- (١٦) «الشعبي»، دائرة المعارف الاسلامية، ج١٣، ص٣٠٢.
- (١٧) انظر هامش ١١، ١٣.
- (١٨) أبو الفرج الأصفهاني، الأغاني، دار الشقافة، بيروت ١٩٥٦، ج٦، ص٣٤، سيشار له تالياً (الأصفهاني، الأغاني).
- (١٩) ابن سعد، الطبقات، ج٧، ص١١٩، محمد بن علي بن سعيد بن حزم الأندلسي، جمهرة أنساب العرب ط١، دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٨٣، ص٤٣٣، سيشار له تالياً (ابن حزم، جمهرة).
- (٢٠) أبو عبدالله محمد بن مسلم بن قتيبة، عيون الأخبار، دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٢٥ - ١٩٣٠، ج١، ص٤٢٥ سيشار له تالياً (ابن قتيبة، عيون).

- (٢١) ابن حزم، جمهرة، ص ٤٣٣.
- (٢٢) يحيى بن معين، التاريخ، ج ٢، ص ٤٩٢، ج ٣، ص ٣٤٩.
- (٢٣) أبو إسحاق إبراهيم بن علي الشيرازي، طبقات الفقهاء، تحقيق إحسان عباس، دار الرائد العربي بيروت ١٩٧٠، ص ٨١، سيشار له تالياً (الشيرازي، طبقات)؛ سزكين، تاريخ، ١٠، ج ٢، ص ٦٨.
- (٢٤) ياقوت الحموي، معجم الأدباء، تحقيق إحسان عباس، ط ١، دار الغرب الاسلامي، بيروت ١٩٩٣، ج ٤، ص ١٤٧٦، سيشار له تالياً (ياقوت الحموي، معجم الادباء).
- (٢٥) ابن عساكر، تاريخ، ج ٢٥، ص ٣٤٦.
- (٢٦) ابن سعد، الطبقات، ج ٦، ص ٢٦١.
- (٢٧) أبو نصر عبدالوهاب بن علي السبكي، طبقات الشافعية، تحقيق عبدالفتاح محمد الحلو ومحمد الحلو، دار احياء الكتب العربية، القاهرة ج ٥، ص ١٤٧ و سيشار له تالياً (السبكي، طبقات).
- (٢٨) ابن عساكر، تاريخ، ج ٢٥، ص ٤٠٠.
- (٢٩) ابن سعد، الطبقات، ج ٦، ص ٢٥٩-٢٦٠؛ ابن عساكر، تاريخ، ج ٢٥، ص ٣٤١.
- (٣٠) وكيع، أخبار، ج ٢، ص ٤٢٦.
- (٣١) المصدر نفسه ج ٢، ص ٤٢٧، الخطيب البغدادي، تاريخ، ج ١٢، ص ٢٣٠.
- (٣٢) ابن سعد، الطبقات، ج ٦، ص ٢٦٠.
- (٣٣) ابن عساكر، تاريخ، ج ٢٥، ص ٠.
- (٣٤) ابن سعد، الطبقات، ج ٦، ص ٢٦١.
- (٣٥) البسوي، المعرفه، ج ٢، ص ٥٩٥.
- (٣٦) أبو عمر يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبدالبر، بهجة المجالس وشذذ الذاهن والهاجس، تحقيق محمد الخولي، دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٦٢، ق ١، م ١، ص ٣٧ سيشار له تالياً (ابن عبدالبر، بهجة).
- (٣٧) ابن عساكر، تاريخ، ج ٢٥، ص ٣٥٥.
- (٣٨) وكيع، أخبار، ج ٢، ص ٤٢٨، ابن عساكر، تاريخ، ج ٢٥، ص ٣٦٧.

- (٣٩) أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب، ط ٢، مؤسسة التاريخ العربي، دار إحياء التراث بيروت ١٩٩٣، ج ٢، ص ٤٨ سيشار له تالياً (ابن حجر، تهذيب).
- (٤٠) الخطيب البغدادي، تاريخ، ج ١٢، ص ٢٢٩؛ المزي، تهذيب الكمال، ج ٤، ص ٣٤.
- (٤١) الخطيب البغدادي، تاريخ، ج ١٢، ص ٢٢٩.
- (٤٢) ابن عساكر، تاريخ، ج ٢٥، ص ٣٦٥.
- (٤٣) المصدر نفسه، ج ٢٥، ص ٣٥٧.
- (٤٤) المصدر نفسه، ج ٢٥، ص ٣٦١.
- (٤٥) المصدر نفسه، ج ٢٥، ص ٣٥٣.
- (٤٦) المصدر نفسه، ج ٢٥، ص ٣٦٠.
- (٤٧) «الشعبي» دائرة المعارف الاسلامية، ج ١٣، ص ٣٠٢.
- (٤٨) ابن عساكر، تاريخ، ج ٢٥، ص ٣٦٨.
- (٤٩) الخطيب البغدادي، تاريخ، ج ١٢، ص ٢٣٠.
- (٥٠) المصدر نفسه، ج ١٢، ص ٢٣٠.
- (٥١) «الشعبي»، دائرة المعارف الاسلامية، ج ١٣، ص ٣٠٣.
- (٥٢) الخطيب البغدادي، تاريخ، ج ١٢، ص ٢٣٠.
- (٥٣) المزي، تهذيب، ج ٤، ص ٣٥.
- (٥٤) البسوي، المعرفة، ج ٢، ص ٦٠٣.
- (٥٥) عبدالملك بن حبيب، التاريخ، تحقيق خورخي اغواوي، المجلس الاعلى للابحاث العلمية، مدريد ١٩٩١، ص ١٧٣، سيشار له تالياً (عبدالملك، تاريخ)؛ جواد علي، المقصل، ج ٩، ص ٢٣ - ٢٤.
- (٥٦) وكيع، أخبار، ج ٢، ص ٤٢٠، ابن عساكر، تاريخ، ج ٢٥، ص ٣٥٢.
- (٥٧) ابن سعد، الطبقات، ج ٦، ص ٢٦٣.
- (٥٨) الخطيب البغدادي، تاريخ، ج ١٢، ص ٣٣٢؛ ابن عساكر، تاريخ، ج ٢٥، ص ٣٦٢.

- (٥٩) سزكين، تاريخ، ١م، ج ٢، ص ٦٩.
- (٦٠) عمر رضا كحاله، معجم المؤلفين، دار إحياء التراث العربي، بيروت ١٩٥٧، ج ٥، ص ٥٤. سيشار له تالياً (كحاله، معجم).
- (٦١) الذهبي، تذكرة الحفاظ، ج ١، ص ٨٦.
- (٦٢) عز الدين أبو حامد بن هبة الله بن محمد بن الحسين بن أبي الحديد، شرح نهج البلاغة، دار التراث العربي، بيروت د. ت. ج ٩، ص ٤٩-٥٩، سيشار له تالياً (ابن أبي الحديد، شرح).
- (٦٣) الخطيب البغدادي، تاريخ، ج ١٢، ص ٢٢٩.
- (٦٤) المزني، تهذيب، ج ٤، ص ٣٤.
- (٦٥) ابن عساكر، تاريخ، ج ٢٥، ص ٤٢٣.
- (٦٦) الخطيب البغدادي، تاريخ، ج ١٢، ص ٢٢٨.
- (٦٧) البسوي، المعرفة، ج ٢، ص ٥٧٣.
- (٦٨) أحمد بن عبدالله العجلي، تاريخ الثقات، ط ١، دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٨٤، ص ٢٤٣. سيشار له تالياً (العجلي، الثقات).
- (٦٩) ابن حبان، الثقات، ج ٥، ص ١٨٦.
- (٧٠) ابن حجر، تهذيب، ج ٢، ص ٤٨.
- (٧١) ابن حجر، الإصابة، ج ٤، ص ١٤٣.
- (٧٢) «الشعبي»، دائرة المعارف، ج ١٣، ص ٣٠٢.
- (٧٣) ابن سعد، الطبقات، ج ٦، ص ٢٦١، البسوي، المعرفة، ج ٢، ص ٥٩٩، ابن عساكر، تاريخ، ج ٢٥، ص ٣٩٤.
- (٧٤) ابن عساكر، تاريخ، ج ٢٥، ص ٣٩٥.
- (٧٥) ابن سعد، الطبقات، ج ٦، ص ٢٦١-٢٦٢، الطبري، تاريخ، ج ٦، ص ٣٧٥، ابن عساكر، تاريخ، ج ٢٥، ص ٣٩٥-٣٩٦.
- (٧٦) علي بن الحسن المسعودي، مروج الذهب ومعادن الجوهر، ط ٥، دار الأندلس، بيروت ١٩٨٣، ج ٣، ص ٩٢، سيشار له تالياً (المسعودي، مروج).

- (٧٧) ابن عساكر، تاريخ، ج ٢٥، ص ٣٨٤.
- (٧٨) محمد بن حبيب، المحبر، مطبعة دار المعارف العثمانية، حيدر آباد الركن ١٩٤٢، ص ٤٧٥،
سيشار له تالياً (ابن حبيب، المحبر) .
- (٧٩) انظر تفاصيل القصة كاملة في الخطيب البغدادي، تاريخ، ج ١٢، ص ٢٣١.
- (٨٠) انظر ابن عساكر، تاريخ، ج ٢٥، ص ٣٤٢؛ عز الدين أبو حامد بن هبة الله بن محمد بن الحسين بن أبي الحديد، شرح نهج البلاغة، مراجعة وتحقيق لجنة احياء الذخائر، منشورات مكتبة دار الحياة، بيروت ١٩٨٣، ج ٢، ص ١٢٨؛ « الشعبي »، دائرة المعارف، ج ١٣، ص ٣٠٣.
- (٨١) الاصفهاني، الاغانى، ج ٢، ص ٣٠٩.
- (٨٢) ابن قتيبة، عيون، ج ١، ص ١٤٣، وكيع، أخبار، ج ٢، ص ٤١٤.
- (٨٣) اليعقوبي، تاريخ، ج ٢، ص ٢٩١، ابن عساكر، تاريخ، ج ٢٥، ص ٤٠٣.
- (٨٤) ابن عساكر، تاريخ، ج ٢٥، ص ٤٠٣.
- (٨٥) البسوي، المعرفة، ج ٢، ص ٥٩٣، وكيع، أخبار، ج ٢، ص ٤١٤، ابن عساكر، تاريخ، ج ٢٥، ص ٤٠٤.
- (٨٦) ابن سعد، الطبقات، ج ٦، ص ٢٦١، محمد هادي الحسيني، قادتنا كيف نعرفهم، تحقيق محمد علي الميلاني، ط ١، مؤسسة الوفاء، بيروت ١٩٨٥، ج ٧، ص ٣٤٦، سيشار له تالياً (الحسيني، قادتنا) .
- (٨٧) ابن عبدربه، العقد، ج ٢، ص ٤١، ج ٥، ص ٢٨٧، المسعودي، مروج، ج ٣، ص ٢٠١.
- (٨٨) عمرو بن بحر الجاحظ، رسائل الجاحظ، تحقيق عبدالسلام هارون، ط ١، دار الجليل، بيروت ١٩٩١، ج ٢، ص ٢٠٦ سيشار له تالياً (الجاحظ، رسائل) .
- (٨٩) الطبري، تاريخ، ج ٦، ص ١٥-١٩.
- (٩٠) المصدر نفسه، ج ٦، ص ٣٥٠.
- (٩١) ابن سعد، الطبقات، ج ٦، ص ٢٦١، الحسيني، قادتنا، ج ٧، ص ٣٤٦.
- (٩٢) ابن معين، التاريخ، ج ٢، ص ٢٨٥، انظر ابن عساكر، تاريخ، ج ٢٥، ص ٣٧٢.
- (٩٣) وكيع، أخبار، ج ٢، ص ٤٢٤.

- (٩٤) ابن خلكان، وفيات، ج ٣، ص ١٥.
- (٩٥) الخطيب البغدادي، تاريخ، ج ١٢، ص ٢٣٢، ابن عساكر، تاريخ، ج ٢٥، ص ٤٢٣.
- (٩٦) الخطيب البغدادي، تاريخ، ج ١٢، ص ٢٣٢.
- (٩٧) ابن سعد، الطبقات، ج ٦، ص ٢٦٧، الخطيب البغدادي، تاريخ، ج ١٢، ص ٢٣٣، ابن عساكر، تاريخ، ج ٢٥، ص ٤٢٤.
- (٩٨) الخطيب البغدادي، تاريخ، ج ١٢، ص ٢٣٣، المزي، تهذيب، ج ١٤، ص ٤٠.
- (٩٩) ابن عساكر، تاريخ، ج ٢٥، ص ٤٣٠، المزي، تهذيب، ج ١٤، ص ٤٠، ابن حجر، تهذيب، ج ٣، ص ٤٨.
- (١٠٠) ابن خلكان، وفيات، ج ٣، ص ١٥.
- (١٠١) الطبري، تاريخ، ج ١، ص ١٥.
- (١٠٢) المصدر نفسه، ج ١، ص ٩٦.
- (١٠٣) المصدر نفسه، ج ١، ص ١٥٥.
- (١٠٤) المصدر نفسه، ج ١، ص ١٨٧.
- (١٠٥) المصدر نفسه، ج ١، ص ١٩٣.
- (١٠٦) المصدر نفسه، ج ١، ص ١٩٥-١٩٦.
- (١٠٧) المصدر نفسه، ج ١، ص ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩.
- (١٠٨) المصدر نفسه، ج ١، ص ٢٨٤-٢٨٥.
- (١٠٩) المصدر نفسه، ج ٢، ص ٣٩٠ (ارخ بنو إسماعيل من نار إبراهيم إلى بنيان البيت على يد إسماعيل وإبراهيم، ثم كلما خرج قوم من تهاهم ارخوا بمخرجهم).
- (١١٠) المصدر نفسه، ج ٢، ص ٣٨٦-٣٨٧ (قرن اسرافيل بنبوة رسول الله (ص) ثلاث سنين يسمع حسه ولا يرى شخصه).
- (١١١) المصدر نفسه، ج ٣، ص ٣٩٢ (١١٢) المصدر نفسه، ج ٢، ص ٣١٤-٣١٥ (١١٣) المصدر نفسه، ج ٣، ص ٤٤٥.
- (١١٤) المصدر نفسه، ج ٣، ص ٤٤٦.

- (١١٥) المصدر نفسه، ج٣، ص٤٥٨.
- (١١٦) المصدر نفسه، ج٣، ص٤٦٢-٤٦٤ (١١٧) المصدر نفسه، ج٣، ص٤٨٧، ٤٩٧، ٤٩٨، ٥٠٨، ٥١٦، ٥٢٤.
- (١١٨) المصدر نفسه، ج٣، ص٥٣٥ (١١٩) المصدر نفسه، ج٣، ص٥٤٤.
- (١٢٠) المصدر نفسه، ج٣، ص٥٥٢-٥٥٦.
- (١٢١) المصدر نفسه، ج٣، ص٥٦٧-٥٦٩ (١٢٢) المصدر نفسه، ج٣، ص٥٨٧-٥٨٩.
- (١٢٣) المصدر نفسه، ج٣، ص٥٩٥.
- (١٢٤) المصدر نفسه، ج٣، ص٥٩٠، ٥٩٤.
- (١٢٥) المصدر نفسه، ج٣، ص٦١٥.
- (١٢٦) المصدر نفسه، ج٢، ص٣٨٨.
- (١٢٧) المصدر نفسه، ج٤، ص٢٠ - ٢١.
- (١٢٨) المصدر نفسه، ج٤، ص٢٥.
- (١٢٩) المصدر نفسه، ج٤، ص٢٩.
- (١٣٠) المصدر نفسه، ج٤، ص٣٣.
- (١٣١) المصدر نفسه، ج٤، ص٣٣.
- (١٣٢) المصدر نفسه، ج٤، ص٤٠، ٤٧، ٤٨.
- (١٣٣) المصدر نفسه، ج٤، ص٥٢.
- (١٣٤) المصدر نفسه، ج٤، ص٦٥.
- (١٣٥) المصدر نفسه، ج٤، ص٨٩.
- (١٣٦) المصدر نفسه، ج٤، ص١٣٦.
- (١٣٧) المصدر نفسه، ج٤، ص١٦٣.
- (١٣٨) المصدر نفسه، ج٤، ص١٧٩.
- (١٣٩) المصدر نفسه، ج٤، ص٢٠٣-٢١٣.

- (١٤٠) المصدر نفسه، ج ٤، ص ١٩٨. (١٤١) المصدر نفسه، ج ٤، ص ١٩٤.
- (١٤٢) المصدر نفسه، ج ٤، ص ٢٤٤. (١٤٣) المصدر نفسه، ج ٤، ص ٢٤٥. (١٤٤) المصدر نفسه، ج ٤، ص ٢٥١.
- (١٤٥) المصدر نفسه، ج ٤، ص ٣٠١.
- (١٤٦) المصدر نفسه، ج ٤، ص ٣٠٥، ٣٢٢.
- (١٤٧) المصدر نفسه، ج ٤، ص ٣٩٧.
- (١٤٨) المصدر نفسه، ج ٤، ص ٣٩٢، ٤١٦. (١٤٩) المصدر نفسه، ج ٤، ص ٤١٥.
- (١٥٠) المصدر نفسه، ج ٤، ص ٤٣٣.
- (١٥١) المصدر نفسه، ج ٤، ص ٤٤٧.
- (١٥٢) المصدر نفسه، ج ٤، ص ٤٤٩. (١٥٣) المصدر نفسه، ج ٤، ص ٤٧٨.
- (١٥٤) المصدر نفسه، ج ٤، ص ٤٨٧.
- (١٥٥) المصدر نفسه، ج ٤، ص ٥٠٠.
- (١٥٦) المصدر نفسه، ج ٤، ص ٥١٢، ٥٣٠.
- (١٥٧) المصدر نفسه، ج ٥، ص ٤٥.
- (١٥٨) المصدر نفسه، ج ٥، ص ٥٦.
- (١٥٩) المصدر نفسه، ج ٥، ص ٦٣، ٩٢.
- (١٦٠) المصدر نفسه، ج ٥، ص ٦٧.
- (١٦١) المصدر نفسه، ج ٥، ص ١٢٢.
- (١٦٢) المصدر نفسه، ج ٥، ص ١٧٠.
- (١٦٣) المصدر نفسه، ج ٥، ص ٢٢١.
- (١٦٤) المصدر نفسه، ج ٥، ص ٢٣٥.
- (١٦٥) المصدر نفسه، ج ٥، ص ٢٣٥.
- (١٦٦) المصدر نفسه، ج ٥، ص ٢٥٤.

- (١٦٧) المصدر نفسه، ج ٥، ص ٢٦٥.
- (١٦٨) المصدر نفسه، ج ٥، ص ٣٠١.
- (١٦٩) المصدر نفسه، ج ٥، ص ٣٣٧.
- (١٧٠) المصدر نفسه، ج ٥، ص ٤٠٧.
- (١٧١) المصدر نفسه، ج ٥، ص ٥٧٩.
- (١٧٢) المصدر نفسه، ج ٦، ص ١٥.
- (١٧٣) المصدر نفسه، ج ٦، ص ٦٩.
- (١٧٤) المصدر نفسه، ج ٦، ص ٩١ - ٩٢.
- (١٧٥) المصدر نفسه، ج ٦، ص ٩٣.
- (١٧٦) المصدر نفسه، ج ٦، ص ٣٢٧.
- (١٧٧) المصدر نفسه، ج ٦، ص ٣٧٥.
- (١٧٨) ابن سعد، الطبقات، ج ٦، ص ٢٦٠، الخطيب البغدادي، ج ١٢، ص ٢٢٧-٢٢٨، المزي، تهذيب ج ٤، ص ٢٩-٣٠.
- (١٧٩) ابن سعد، الطبقات، ج ٦، ص ٢٦٠، قارن المزي، تهذيب، ج ٤، ص ٢٩-٣٠.
- (١٨٠) انظر الطبري، تاريخ، ج ١، ص ٢٦٧، ٢٦٨، ج ٢، ص ٣١٤، ٣١٥.
- (١٨١) انظر المصدر نفسه، ج ١، ص ١٥، ٦٩، ١٥٥.
- (١٨٢) انظر المصدر نفسه، ج ٣، ص ٦١٥، ج ٤، ص ٨٩.
- (١٨٣) انظر المصدر نفسه، ج ٢، ص ٣١٤، ٣١٥، ٣٨٨، ج ٣، ص ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٥٨، ٤٦٢، ٤٦٤، ٥١٦، ٥٢٤، ٥٣٥، ٥٤٤، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٦٣، ٥٥٦، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٩٠، ٥٩٤، ج ٤، ص ٢٠، ٦٥.
- (١٨٤) المصدر نفسه، ج ٣، ص ٤٨٧، ٤٩٧، ٤٩٨، ٥٠٨، ٥٨٧، ٥٨٩، ج ٤، ص ٢١، ٢٥، ٣٣، ١٣٦، ١٩٤، ٢٥١.
- (١٨٥) المصدر نفسه، ج ٤، ص ٣٠١، ٤٧٨، ج ٥، ص ٤٥، ٥٦.
- (١٨٦) المصدر نفسه، ج ١، ص ٢٦٩، ٥٠٠، ٥١٢.

- (١٨٧) المصدر نفسه ج ٣، ص ٥٨٧، ٥٨٩، ج ٤، ص ٣٣.
- (١٨٨) المصدر نفسه، ج ١، ص ٢١٥، ج ٢، ص ٣٩٦، ج ٤، ص ١٦٣.
- (١٨٩) المصدر نفسه، ج ١، ص ١٥٥، ٦٩، ج ٤، ص ٤٣٣.
- (١٩٠) المصدر نفسه، ج ١، ص ٢٨٤.
- (١٩١) المصدر نفسه ج ٣، ص ٤٦٢ - ٤٦٣.
- (١٩٢) المصدر نفسه ج ٣، ص ٤٨٣ - ٤٨٩.
- (١٩٣) المصدر نفسه ج ٥، ص ٦٧ - ٦٨.
- (١٩٤) المصدر نفسه ج ٦، ص ١٥ - ١٨.